

Distr.: General
15 October 2007
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البنود ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٨
و ٥٩ و ٧٧ و ٩٩ (ب) و ١٠٨
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في
سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
منع نشوب الصراعات المسلحة
الحالة في أمريكا الوسطى: التقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام
وحرية وديمقراطية وتنمية
التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية
ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين
الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما
ثقافة السلام
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
التنمية المستدامة
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
الخيطات وقانون البحار
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية
الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع
السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي



رسالة مؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للسلفادور و هندوراس و نيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل إليكم نسخة من إعلان ماناغوا بشأن جعل خليج فونسيكا منطقة سلام وأمن وتنمية مستدامة، الذي وقّع عليه في مدينة ماناغوا، يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، إلياس أنطونيو ساكا غونزالز، رئيس جمهورية السلفادور، وخوسيه مانويل زيلايا روزاليس، رئيس جمهورية هندوراس، وخوسيه دانييل أورتيجا سافيدرا، رئيس جمهورية نيكاراغوا (انظر المرفق).

وقد كان رئيس جمهورية السلفادور، السيد إلياس أنطونيو ساكا، وراء اقتراح الإدارة المشتركة لخليج فونسيكا، الذي لاقى ترحيباً حاراً من الرئيسين الآخرين، وعقدت قمة مصغرة بين الرؤساء الثلاثة في ماناغوا اتفقوا فيها على الإعلان المذكور.

وكما تعلمون، فإن الموقع الخاص لخليج فونسيكا يجعله ذا أهمية حيوية بالنسبة للحياة الاقتصادية والتجارية والزراعية والسياحية والصناعية للدول الساحلية، لا سيما التجمعات السكانية الموجودة على سواحلها.

ويؤذن هذا الإعلان ببزوغ عهد جديد من التعاون، وتعزيز التكامل في أمريكا الوسطى، لا سيما التكامل الإقليمي، بالنظر إلى تعزيز فرص التنمية وإقامة علاقات تعاون بين سكان وسلطات المناطق الحدودية في الدول الثلاث، من أجل مكافحة الفقر بالاعتماد على الميزات الإنتاجية لكل دولة والخصائص الاقتصادية للمنطقة.

ويعد الإعلان أيضاً خطوة هامة نحو توطيد السلم والأمن الدوليين، لا سيما في ما يتعلق بمنع نشوب الصراعات، باعتبار أن الاستغلال الاقتصادي لمياه خليج فونسيكا ما فتئ يجعل منها مسرحاً للمصادمات والمناوشات بين أساطيل الصيد والسلطات المحلية للبلدان الثلاثة.

كما أن الإعلان تأكيد على الوحدة بين بلدان أمريكا الوسطى التي لطالما تمنينا تحقيقها منذ عهد فرانسيسكو مورازان، آخر رئيس دستوري لجمهورية أمريكا الوسطى الاتحادية وشهيد تلك الوحدة (٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٧٩٢-١٥ أيلول/سبتمبر ١٨٤٢).

ونعتقد أن صدور هذا الإعلان وتنفيذه سيكون مثالا يحتذى في مناطق أخرى من العالم، بالنظر إلى التطور الذي تشهده أمريكا الوسطى منذ ثمانينات القرن الماضي، وبأنه سيوطد السلم والتكامل في أمريكا الوسطى.

ونرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار بنود جدول الأعمال التالية: ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٨ و ٥٩ و ٧٧ و ٩٩ (ب) و ١٠٨.

(توقيع) كارمن ماريا غاياردو هرناندز	(توقيع) ماريا روباليس دي تشامورو
السفيرة	السفيرة
الممثلة الدائمة للسلفادور	الممثلة الدائمة لنيكاراغوا

(توقيع) إيفان روميرو مارتينيز
السفير
الممثل الدائم لهندوراس

مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

إعلان ماناغوا

بشأن جعل خليج فونسيكا منطقة سلام وأمن وتنمية مستدامة

نحن، الرؤساء الدستوريين لجمهوريات السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا، وقد اجتمعنا في مدينة ماناغوا، نيكاراغوا، بهدف تعميق وتوسيع نطاق علاقات الأخوة والتفاهم والتعاون في إطار تحقيق مزيد من التكامل والوحدة في أمريكا الوسطى، بما يضمن التعاون على أساس العدل والتضامن من أجل التنمية المستدامة لمنطقة أمريكا الوسطى، نقرر بدء عهد جديد من التعاون بغية معالجة المسائل المتعلقة بخليج فونسيكا وتسويتها بالكامل، عن طريق حوار صريح وبناء يتم التطرق فيه لمواضيع في جملتها:

- ضمان تحول خليج فونسيكا إلى منطقة سلام وأمن وتنمية مستدامة بالنسبة للبلدان الثلاثة.
 - تنفيذ برامج ومشاريع مشتركة للحد من مواطن الضعف الإيكولوجية والسكانية، أو أي موضوع آخر يقع عليه الاختيار.
 - إعداد مشاريع وإقامة شركات على الصعيد الثنائي أو الثلاثي، باتباع نهج مبتكرة وبالتركيز على التخطيط الإقليمي والتنمية المستدامة، دون المساس بالمشاريع الوطنية.
 - الانتفاع المستدام، على أساس العدل والتضامن، من الموارد الطبيعية والسياحة وتعزيز الحكومات المحلية وصيد الأسماك بالأساليب التقليدية وتربية المائيات، وغير ذلك.
- وسعياً لتنفيذ هذه المبادرة، نقرر إنشاء فريق عامل مؤلف من لجنة رئاسية يمكنها أن تطلب، بموافقة البلدان الثلاثة، الحصول على دعم الأمانة العامة لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى من أجل تنفيذ ولايتها. وسيتم هذا الفريق خلال دورته الأولى في طرق وأساليب عمله.
- وسيتولى الفريق مهمة رئيسية تتمثل في الشروع فوراً في إعداد اقتراح يتضمن خطة للتنمية المستدامة لخليج فونسيكا. بمختلف مكوناتها ومظاهرها.

وسينظر الفريق، بناء على التجارب والخطط التي نفذت بنجاح في مجال إدارة النظم الإيكولوجية في مناطق أخرى من العالم، في أمر اتخاذ تدابير إدارية أو غيرها من التدابير، بما يضمن لها النجاح عن طريق اتباع نهج قائم على التخطيط الإقليمي والتنمية المستدامة والتنفيذ المحلي، وسيوصي باتخاذ تلك التدابير.

وينبغي للفريق أن يعرض على نظر رؤساء الحكومات الموقعة على الإعلان تقريراً مرحلياً عن أعماله في غضون فترة لا تتجاوز ١٨٠ يوماً اعتباراً من تاريخه.

ونوجه، نحن الحكومات الموقعة على الإعلان، نداءً إلى المجتمع الدولي كي يدعم هذه الجهود المشروعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في منطقة خليج فونسيكا.

ماناغوا، نيكاراغوا، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

(توقيع) إلياس أنطونيو ساكا غونزالز
رئيس جمهورية السلفادور

(توقيع) خوسيه دانييل أورتيغا سافيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

(توقيع) خوسيه مانويل زيلايا روزاليس
رئيس جمهورية هندوراس